Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعطوه اياه . فأرسلت فاشترت بدرهم آخر فأتبع الرسول السائل فلما دخل به قال : السائل فقال اعطوه اياه فاعطوه اياه .فأرسلت زوجته الى السائل فقالت : ان عدت لاتصيب منه خيرا أبدا ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به .

قال « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا » فأما المسكين واليتيم فقد تقدم بيانهما ، وأما الأسير فقال سعيد بن جبير والحسن والضحاك ، أنه الأسير من أهل القبلة . وقال ابن عباس كان اسراؤهم يومئذ مشركين ويشهد لهذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه يوم بدر أن يكرموا الاسارى فكانوا يقدمونهم على أنفسهم عند الغداء وقال عكرمة هم العبيد واختاره ابن جرير لعموم الآية للمسلم والمشرك وهكذا قال سعيد ابن جبير وعطاء والحسن وقتادة . وقد وصى النبى صلى الله عليه وسلم بالاحسان الى الارقاء فى غير ما حديث حتى أنه آخر ما أوصى به أن جعل يقول « الصلاة وما ملكت ايمانكم » .

وخلاصة الآية وما ورد من الأحاديث النبوية فى معناها ، تبين فضل الاحسان الى المسكين واليتيم والأسير وقد تقدم الكلام فى شعب البر على من يجب عليهم الاحسان من المساكين والسائلين وأبناء السبيل والايتام ولكن هذه الآية زاد فيها الاحسان الى الأسير ، وهو صنف من الناس ، تعوزه الرحمة والشفقة والاحسان لأنه فى ذل الأسر ومحنته ، ومسكنة الذل وفاقته ، فانظر الى القرآن الكريم كيف حافظ على كل ما يشتمل على سعادة الانسان ورفاهية الانسانية فى كل ناحية من النواحى